



جَهْوَ رِيَّةُ الْعِرَاقِ
وَدَارَةُ التَّعْلِيمِ الْعِلْمِ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ
حَامِدٌ سَامِرَاءُ
كَلْبَةُ التَّحْقِيقِ

مجلة سُرَّحُ بَرْكِي

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الرابع والستون – السنة الخامسة عشرة

١٤٤١هـ / أيلول ٢٠٢٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798



مجلة سُرْمَنْ رَأَى

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الرابع والستون - السنة الخامسة عشرة /

١٤٤١ هـ /

أيلول ٢٠٢٠ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ.د. دلال هاشم كريم	قسم اللغة العربية
مدير التحرير:	م. د. مراد احمد خلف	مسؤول الدراسات العليا
مدقق اللغة العربية:	م. د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية:	م. د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
مسؤول الشؤون الادارية والفنية:	السيد علي عبدالخالق عبدالله	كلية التربية

ISSN : 1813-6798

الشؤون المالية: السيدة سمارة يوسف محمود

الإخراج الطباعي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير



- | | |
|----------------------------|---|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية /
جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /
جامعة سامراء / العراق |
| أ.م. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى /
المملكة العربية السعودية |
| أ.م.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماءهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.

❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).

❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.

❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).

❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.

❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.

❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.

❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.

❖ يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.

❖ يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.

❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.

❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. دلال هاشم كريم
ISSN 1813-6798
البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠.٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. دلال هاشم كريم

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -

009647700888734 - 009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



من دون أدنى شك أو مبالغة يمكن لنا أن نثبت جدارتنا في إدارة مجلة
سر من رأى على الرغم من الظروف الراهنة المتمثلة بجائحة كورونا، فلا
نتوانى في إكمال العمل على أتم وجه سواء أكان العمل إلكترونياً أو يتطلب
حضورنا المستمر ، وذلك لإستحصال أفضل النتائج المرضية والمناسبة
لمكانة جامعة سامراء – كلية التربية، إذ إن اسم المجلة يحكمنا أن لا نقبل
إلا بالمستوى العلمي الرصين الذي يجلب لنا السمعة الطيبة لذا إرتأينا أن
نزيد من أعداد البحوث المنشورة حتى وإن تطلب هذا الأمر منا أن يكون
العدد المنشور للمجلة متمثلاً بجزئين فضلاً عما نقوم به من إضافات الصبغة
العلمية على طابع المجلة من خلال الالتزام الكامل بشروط النشر العلمية
التي تجعل مجلتنا مثلاً يحتذى به لبعض المجلات التي لا تتوانى عن
الاتصال بنا لمعرفة الكيفية التي أوصلت المجلة لمكانتها العلمية وقيمتها
المعرفية والحمد لله على توفيقه وتيسيره لنا الأمور .

الحمد لله رب العالمين

رَبُّ الشَّارِبِ

الصفحة	المحتويات	Code No.
محور الشريعة		
٣٠-٣	أسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية الإسلامية وتأثيرها على المجتمع م. د. أحمد وسام الدين قوام الكليدار	٦٤٥
٥٨-٣١	آيات القراءة في القرآن الكريم (دراسة موضوعية) أ.م.د. علي عبدالله أحمد الراوي	٧٤٧
١٠٦-٥٩	التأصيل الكلامي العلمي في تنزيه الذات الإلهية تأسيس التقديس أنموذجا (نماذج مختارة) أ.م.د. فراس مدالله مجيد	٦٦٧
١٣٤-١٠٧	تطبيق المنهج الأصولي المقاصدي في قول النبي ﷺ: ((يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء)) د. محمد علي مرعي	٦١٣
١٨٤-١٣٥	توقعات الخلفاء والأمرء والقضاة -دراسة فقهية- أ.م.د. عيسى أحمد محل الفلاحي أ.م.د. ايناس عبد الرزاق علي	٥٧٨
٢٠٨-١٨٥	جهود العلامة الشيخ عبد الله بن بيه في الفكر الإسلامي دراسة تحليلية لمفهوم "الصلح" د.محمد علي إسلام الطالب أعبيدي	٥٤٤
٢٤٢-٢٠٩	الرواة الذين ضعفهم الإمام العقيلي في كتابه الضعفاء ووثقهم الإمام الذهبي في كتابه المغني - دراسة نقدية- أ.م.د. سعدون محمد محمود	٦٤٤
٢٨٢-٢٤٣	قُرَّةُ الْعَيْنِ فِي حَدِيثِ "اسْتَمِعُوا مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَقَدْ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ" تأليف الشيخ محمد علي بن علَّان الصَّدِّيقِي الشَّافِعِي (ت: ١٠٥٧هـ) -دراسة وتحقيق- م. د. محمد علي مطر	٤٥٦

٣٠٦-٢٨٣	معالم من الوحدة الإنسانية (دراسة قرآنية) م. د. محمود ناصر زوراو	٦٦١
محور اللغة العربية		
٣٣٢-٣٠٩	أثر القرآن في الشعر الكردي الشاعر محوي انموذجاً م. م. وسام سعود حسين م. م. سيروان جبار خضر	٥٣٤
٣٥٦-٣٣٣	الإلزام والالتزام الديني في الشعر العربي القديم العصر العباسي الأول اختياراً الباحث قيس علاوي خلف أ. د. كمال عبدالفتاح السامرائي	٢٠٢
٣٨٠-٣٥٧	الرؤيا الشعرية في ديوان فضاء العصي الخمس للشاعر كرم الأعرجي م. م. غسان عزيز رشيد مصطفى الطائي	٥٣٠
٤١٢-٣٨١	السرد بوصفه تشكيلاً استعارياً صورياً - الجيل الشعري الستيني العراقي أنموذجاً - أ. د. دلال هاشم كريم م. م. إبراهيم خزعل خليفة	٦٢٩
٤٣٨-٤١٣	سيمولوجيا العتبات النصية في ديوان الفراشة لـ (بروين حبيب) د. علي هادي حسن حسين	٦٤٧
٤٩٤-٤٣٩	الْعُدُولُ عَنِ الْعَلَامَةِ الْإِعْرَابِيَّةِ فِي جَزْمِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ د. سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ آلِ يَزِيدَ	١٧١
٥٢٨-٤٩٥	فاعلية المكان في أدب الرحلات ، الحلم البوليفاري أنموذجاً أ. م. د. أحمد حسين علي الظفيري	٧١١
٥٤٨-٥٢٩	قَصَصُ سُورَةِ الْكَهْفِ -دراسة صوتية تحليلية- أ. م. د. مهتد أحمد حسن حمادي	٥٧٣
٥٧٢-٥٤٩	مستوى الترتيب الزمني في شعر أبي القاسم الشابي الباحث. علي عبد الرزاق أحمد صالح أ. م. د. أحمد عزايي محمد	٦٢٣

محور التاريخ والجغرافيا

٥٥١	أثر الثورة الصناعية في تطور طرق المواصلات ووسائل النقل في بريطانيا خلال القرن التاسع عشر (دراسة تاريخية) أ.م. د. حارث عبدالرحمن التكريتي	٥٧٥-٦١٤
٤٨٨	أثر وفيات الأطفال في الأعمار المبكرة والإنفاق الحكومي على تباين متوسط العمر المتوقع للسكان في محافظة صلاح الدين للمدة (٢٠١٠-٢٠١٧) م. د. عادل طه شلال	٦١٥-٦٣٨
٦٨٩	الاضطهاد الديني لمسلمي الروهينغا في دولة ماينمار دراسة في الجغرافية السياسية م. د. سعاد عبدالله محمد أ.م. د. فيان احمد محمد لاوند	٦٣٩-٦٦٦
٤٩٩	الآلهة في خطاب السلطة للملوك الأخمينيين - دراسة تحليلية م. د. جاسم عباس محسن	٦٦٧-٦٩٢
٥٥٦	آلية تصميم الخريطة الجيومورفولوجية الرقمية وتعميمها طية كوسرت المحدبة (دراسة حالة) م. محمد نجم خلف الجبوري م. نجم عبدالله كامل الكراعي	٦٩٣-٧٢٦
٤١٩	بناء الأنموذج الرياضي للطلب على النقل باعتماد القطاعات الافتراضية (مدينة تكريت) الباحث: عادل جاسم محمد الخزرجي أ.م. د. ندى محمد عبد الحياني	٧٢٧-٧٦٦
٦٧٨	التحولات الاجتماعية في ليبيا في العهد الملكي ١٩٥١-١٩٦٩ م أ.م. د. نهاية محمد صالح	٧٦٧-٧٩٢
٦٦٩	التطورات السياسية والاقتصادية في المغرب ١٩٩١-١٩٩٩ م م. م. آمال جسام حميد	٧٩٣-٨٢٦
٦٠٩	تعدد النخب وتجدها في ضوء تطور النظرية النخبوية التاريخي والفكري أ.م. د. مصعب يوسف محلا	٨٢٧-٨٤٤

٨٧٤-٨٤٥	توجهات حكومة حزب العدالة والتنمية تجاه قضايا السياسة الخارجية التركية (دراسة تاريخية) ٢٠٠٧-٢٠٠٢	٦٤٢
٩٠٨-٨٧٥	أ.م.د. سعد عبدالعزيز مسلط	٦٣٣
٩٣٦-٩٠٩	جماعة فتح الله غولين وتأثيراتها في العلاقات التركية - الأمريكية م.د. أفراح ناثر جاسم	٦٦٥
٩٣٦-٩٠٩	الدور الثقافي والاجتماعي للأوقاف في المغرب الأوسط خلال العهد الزياني (٦٩٨-٨٤٥هـ/١٢٩٩-١٤٤٢م)	٦٦٥
٩٦٨-٩٣٧	أ.م.د. ريم محمود راشد	٦٢١
٩٦٨-٩٣٧	ردود أفعال الصحافة العراقية على أوامر إنذارها وقرارات تعطيلها ١٩٢٩-١٩٣٦م م.د. علي محفوظ الخفاف	٦٢١
٩٩٦-٩٦٩	رشيد الصالحي وانجازاته في التراث العلمي في الرياضيات أ.د. رياض سعيد لطيف	٣٦٦
١٠١٨-٩٩٧	رؤية جغرافية لمشكلات المدن (مدينة الموصل، حالة دراسية) د. نشوان محمود جاسم الزيدي	٦٦٦
١٠٥٤-١٠١٩	العلاقات العثمانية - البريطانية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر أ.م.د. علي حمزة عباس	٦٧٩
١٠٨٢-١٠٥٥	محطات في السياسة الداخلية في عهد النبي محمد (ﷺ) م.م. وهيب عبد الرزاق عبد القهار	٦١٧
١١١٨-١٠٨٣	النشاط السياسي للحركة الصهيونية في بريطانيا ١٨٩٧-١٩١٧ م م.م. سحر علي شريف	٦٣٢
محور العلوم التربوية		
١١٧٦-١١٢١	اثر استخدام استراتيجية الشكل (vee) في تنمية المفاهيم العقدية والدافع المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات أ.م.د. ندى لقمان محمد امين الحبار	٦٤٦

١٢١٠-١١٧٧	أثر استراتيجية S.N.I.P.S P. في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ م. مراد أحمد خلف أ.د. نضال مزاحم رشيد	٦٠٧
١٢٤٦-١٢١١	أثر استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل تلاميذ التربية الخاصة وتنمية بعض المهارات الاجتماعية م. هيفاء عبد الرحمن إبراهيم	٦٣١
١٢٨٤-١٢٤٧	أسلوب ترتيب الوقت وعلاقته بالتأخر الدراسي عند طلبة التعليم الديني والدراسات الإسلامية (مدرسة المعتصم الإسلامية انموذجا) أ.م.د. عدنان طلفاح محمد د. عبدالله احمد إبراهيم	٥٠٩
١٣٢٠-١٢٨٥	دور اتجاهات المتلقين في انتقاء القنوات التلفزيونية الإخبارية للحصول على المعلومات عن النزاع في اليمن - دراسة تحليلية على وفق نظرية التماس المعلومات - أ.م.د. يوسف حسن محمود	٥٩٩
١٣٦٢-١٣٢١	واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جامعة بغداد من وجهة نظر الطلبة أ.م.د. نجية إبراهيم محمد الدليمي	٥٥٠

محور اللغة الانكليزية

Code No.	Content	Page
514	Paragoge in English and Arabic Assistant Instructor. Sua'ad Abd Al-Rahman Eltaif	1365-1382
698	STRUCTURE AND FUNCTIONAL ROLE OF PHRASE-LOGISTS IN RUSSIAN AND ARABIC LANGUAGES Dr. Kassim H. Najim	1383-1404
520	The Impact of Discursive Segmentation as a Strategy in Teaching Legal Translation from English into Arabic: A Case Study Lecturer. Mahmood Ibrahim Hamdan Assistant Lecturer. Gailan Mahmoud Hussein	1405-1430
603	The Chronological Development of The Modern Financial Terminology (Financialization) From Arabic into English Lecturer.Ghada Saad Aldin M. Salih Aldabbagh Assistant Prof. Nameer Amir Alsaegh	1431-1464

498

Using Tape Material as a Mean to Help Students at Intermedi-
ate Schools Who Face Dyslexia to Improve Reading Skill
Instructor:Alaa Ali Hasan Dr.DuniaTahirHameed

1465-1498



جامعة سامراء كلية التربية

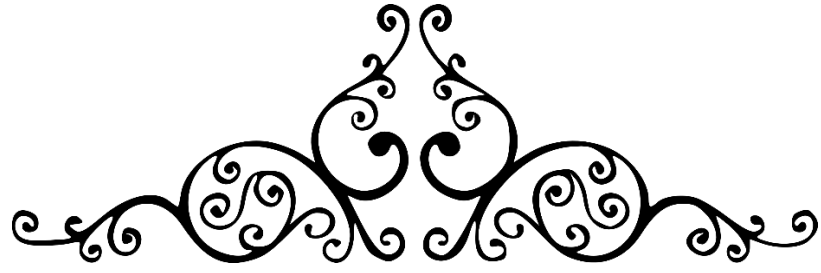


مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



توجهات حكومة حزب العدالة والتنمية
تجاه قضايا السياسة الخارجية التركية

٢٠٠٢ - ٢٠٠٧

(دراسة تاريخية)

.....

أ.م.د. سعد عبدالعزيز مرسلط

جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم التاريخ



الملخص

يعتبر (حزب العدالة والتنمية) ، واحداً من الأحزاب ذات التوجهات الإسلامية المعتدلة ، استطاع أن يطرح نفسه في ظروف تتطلب هذا التوجه في تركيا ليكون بمثابة حلقة وصل وتوازن بين واقع تركيا الإسلامي وواجهتها العلمانية على صعيد السياسة الداخلية والخارجية ، وكان هذا واضحاً من خلال توجهات رجالات هذا الحزب الذي ضم مختلف أطراف السياسة التركية ، ليصوغ من خلالها منهجاً في السياسة الخارجية أعد بمثابة تحول كبير في منهج السياسة الخارجية التركية ليكون نقطة انطلاق في مجال عمله السياسي الفعلي كحزب حاكم في السلطة . وتوجهات حكومة حزب العدالة والتنمية تجاه قضايا السياسة الخارجية التركية ٢٠٠٢ - ٢٠٠٧ م من المواضيع المهمة في دراسة تاريخ السياسة الخارجية التركية المعاصرة ، وهو محور دراستنا هذه ، حيث ضم ثلاث محاور رئيسة هي عرض مركز حول ظهور حزب العدالة والتنمية ووصوله إلى الحكم عام ٢٠٠٢ م . ومن ثم توجهات هذه الحكومة تجاه الغرب من خلال ثلاث قضايا رئيسية في السياسة الخارجية وهي ، الاتحاد الأوروبي ، العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية و (إسرائيل) ، واليونان والمسألة القبرصية . كذلك سياسة الحكومة تجاه العالم الإسلامي والعربي ، كمنظمة المؤتمر الإسلامي ، والعلاقات مع إيران ، وجمهوريات آسيا الوسطى ، ثم الاحتلال الأمريكي للعراق ، والقضية الفلسطينية .

*The Orientation of The Justice and Development Party Government
Towards the Political Foreign Turkish Affairs 2002 – 2007
(Historical Study)*

(Abstract)

The Justice and Development Party is considered one of the main parties with moderate Islamist orientation. It manages to present itself in a circumstances which require such an orientation in Turkey so as to serve as a link and balance between the Islamic Turkish reality and its secular interface at the level of internal and foreign policy. This is evident through the orientations of its men which include different political Turkish spectrums in order to form an approach of foreign affairs through them which serves as a milestone in the Turkish foreign affairs policy so that it would be a starting point in the actual political domain as a ruling party in the government. The Orientation of The Justice and Development Party Government Towards the Political Foreign Turkish Affairs (2002 – 2007) is one of the most significant in the study of history of contemporary Turkish foreign policy. This is our focus of study which consists of three main aspects; the display of the center about Turkish foreign policy developments since the Republic Declaration in 1923 till the emergence of The Justice and Development Party and its coming to power in 2002. Then the orientation of this government towards the western world through three chief issues in the foreign policy which are European Union, its relationship with the USA and (Israel), Greece and Cyprus Question as well as the government policy towards the Islamic and Arabic World such as Organization of Islamic Conference, the relationships with Iran, the Republics of Central Asia and then the invasion of Iraq by the USA and the Palestinian Question.

المقدمة

يُعدّ (حزب العدالة والتنمية) وهو الحزب الحاكم الآن في تركيا ، واحداً من هذه الأحزاب ذات التوجهات الإسلامية المعتدلة ، والعاملة على تحقيق الموازنة بين الاتجاهين العلماني - الديمقراطي والاتجاه الإسلامي . وهذا ما دفعنا إلى اختيار هذا الحزب كموضوع دراسة ، وذلك بالاطلاع على توجهات حكومته الأولى السياسية الجديدة تجاه أبرز قضايا السياسة الخارجية التركية .

استطاع هذا الحزب أن يطرح نفسه في ظروف تتطلب مثل هذا التوجه في تركيا ليكون بمثابة حلقة وصل وتوازن بين واقع تركيا الإسلامي وواجهتها العلمانية على صعيد السياسة الخارجية ، وكان هذا واضحاً من خلال توجهات رجالات هذا الحزب الذي ضم مختلف أطياف السياسة التركية ، ليصوغ من خلاهم منهاجاً في هذه السياسة اعد بمثابة برنامج إصلاحي ويطرحه على الساحة السياسية الداخلية والخارجية التركية ليكون نقطة انطلاق في مجال عمله السياسي الفعلي كحزب حاكم في السلطة.

ضم البحث مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة . استعرض **المبحث الأول** ، ظهور حزب العدالة والتنمية ووصوله إلى الحكم عام ٢٠٠٢م وتشكيل حكومته الأولى ، في حين عالج **المبحث الثاني** ، توجهات حكومة حزب العدالة والتنمية تجاه الغرب ، مستعرضاً فيه ثلاث قضايا رئيسية في السياسة الخارجية التركية تجاه الغرب وهي ، مسألة الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي ، العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية و (إسرائيل) ، والعلاقة مع اليونان والمسألة القبرصية . أما **المبحث الثالث** ، فقد تطرق إلى توجهات حكومة حزب العدالة والتنمية تجاه العالم الإسلامي والعربي ، وفيه استعرضنا أهم القضايا الخارجية التي اتجهت تركيا إلى إعطاء رؤية سياسية تجاهها في العالم الإسلامي وهي ، منظمة المؤتمر الإسلامي ، العلاقات مع ايران ، وجمهوريات آسيا الوسطى ، الاحتلال الأمريكي للعراق ، والقضية الفلسطينية . كما تضمن البحث (خاتمة) لأبرز الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث من خلال دراسته لهذا الموضوع .

ومن الله التوفيق

المبحث الأول

ظهور حزب العدالة والتنمية وتشكيل حكومته الأولى ٢٠٠٢-٢٠٠٧م

تزامنت متغيرات السياسة الخارجية التركية مع تغيرات الخلفية الداخلية لهذه السياسة ، خاصة بعد وصول التيار الإسلامي إلى الواجهة السياسية التركية بعدما ظل ينظر إليه طوال العقود الماضية على أنه تيار هامشي لا وزن له في العملية السياسية التركية ، ومع وصول هذا التيار إلى الواجهة السياسية التركية ، لا سيما (حزب الرفاه Refah Partısı) الذي تزعمه (نجم الدين اربكان Necmettin Erbakan)^(١) في منتصف عقد تسعينات القرن الماضي ، بدأت بعض الأوساط التركية تقول إن مكانة تركيا الحقيقية وخيارها السياسي يجب أن يرتبط بالدائرة الحضارية الإسلامية لا بالخيار (العلماني) الذي يسعى للارتباط النهائي بالغرب ، وقد رسخ هذا الاعتقاد في الأوساط التركية أكثر فأكثر الرفض الأوروبي المستمر قبول تركيا في عضوية الاتحاد الأوروبي ومشاكلها المزمنة مع اليونان .^(٢) هذا الامر أثار بدوره حفيظة المؤسسة العلمانية العسكرية التي تعد نفسها حامية لعلمانية النظام السياسي التركي لينتهي الامر في نهاية المطاف عام ١٩٩٧م إلى تدخلها وحظر حزب الرفاه وزعيمه اربكان وانهاء دوره السياسي في تركيا .^(٣)

بعد حظر حزب الرفاه ، كان عدد من أنصار نجم الدين اربكان قد أقدموا منذ ١٧ كانون الأول ١٩٩٧م على تأسيس حزب جديد ذو توجه إسلامي باسم حزب الفضيلة ، وقد تزعم الحزب الجديد في البداية (عيسى البنتكين Isa Alptekin) ، لكنه سرعان ما استقال في ١٤ أيار ١٩٩٨م ليتولى رئاسة الحزب (رجائي قوطان Racai Kotan) ، وهو وزير الطاقة الأسبق في حكومة اربكان ورفيق دربه. وقد أشارت استطلاعات الرأي التي نشرت في ١٩ نيسان ١٩٩٨م : ((أن حزب الفضيلة سيرث حزب الرفاه ، وسيحصل في أية انتخابات مقبلة على أكثر من ٢٢٪ من مجموع الأصوات ، خاصة وأن النواب الـ (١٢٣) الذين كانوا في حزب الرفاه قد انضموا إلى الحزب الجديد بناء على أوامر من اربكان نفسه)) .^(٤)

واجه حزب الفضيلة عنتاً شديداً من لدن المؤسسة العسكرية ، ولعل أبرز ما وقع هو إدانة رئيس بلدية استانبول يوم ٢٤ أيلول ١٩٩٨م (رجب طيب أردوغان Recep Tayyip Erdogan) .^(٦٠) والحكم عليه بالسجن لمدة عشرة أشهر بسبب خطاب كان قد ألقاه في كانون الأول ١٩٩٧م بالقرب من مدينة سعرت ، وقال فيه : ((إن المساجد هي ثكناتنا ، والمآذن حرابنا ، والقباب خوذاتنا ، والمؤمنون جنودنا)) . ويعد أردوغان من أبرز قادة الحركة الإسلامية في تركيا ، وتمثل إدانته فصلاً في المعركة التي أطلقتها الدولة التركية في شباط ١٩٩٧م ضد النشاطات الإسلامية والتي يقوم فيها الجيش بالدور الرئيسي .^(٦١)

لم يسلم حزب الفضيلة كسابقه الرفاه من مراقبة مجهر المؤسسة العسكرية التي رأت فيه امتداداً لـ (الرجعية) ، متزامناً مع تبلور بذور الانقسام داخل الحزب بين التيار المحافظ بزعامه قوطان ، والتيار الداعي إلى التجديد بزعامه (عبدالله غول A . Gul) .^(٦٢) بدأ هذا الانقسام واضحاً منذ المؤتمر الأول للحزب الذي عقد عام ١٩٩٩م ، هذه الخلافات جعلت المؤسسة العسكرية تنظر حسمها للتحرك وفق ذلك ، فإذا فاز غول الموصوف بالاعتدال والانفتاح نجا الحزب من الخطر ، وإذا فاز قوطان كان الخطر مصير الفضيلة ، وأسفرت انتخابات الحزب عن فوز قوطان بـ (٦٣٣) صوتاً مقابل (٥٢١) صوتاً لغول ، أي بفارق (١١٢) صوتاً .^(٦٣)

واتخذت الأوساط العلمانية من قضية الحجاب^(٦٤) ذريعة لكيل الاتهامات إلى حزب الفضيلة ، واتهامه بأنه أصبح مركزاً للنشاطات المناهضة للعلمانية ، فتمت إحالة الحزب إلى المحكمة الدستورية ليصدر الحكم بحل الحزب وحظر نشاطه في عام ٢٠٠٠م .^(٦٥)

كان حل حزب الفضيلة إيذاناً بانقسام التيار الإسلامي في تركيا بشكل فعلي بين حزبين ، الأول : مثل التيار التجديدي الإصلاحي بزعامه رجب طيب أردوغان . والثاني : التيار التقليدي بزعامه رجائي قوطان ، والذي أسس حزب السعادة في ٢٠ تموز ٢٠٠١م اثر هذه التطورات . عول التيار الأخير على عودة أربكان إلى النشاط السياسي وقيادته للحزب في الانتخابات البرلمانية العامة المزمع قيامها في ٣ تشرين الثاني ٢٠٠٢م ، إلا أن قرار المحكمة بعدم أهلية أربكان للعمل السياسي كما ذكرنا سلفاً شكل صدمة لقيادات الحزب الجديد .^(٦٦)

في إطار ما تم عرضه أعلاه ، مثل التيار التجديدي الإصلاحي الذي انبثق اثر حل حزب الفضيلة بإعلان رجب طيب أردوغان عن تأسيس حزب جديد باسم (حزب العدالة والتنمية Adalet Ve Kalkinma Partisi) ، والذي انظم إليه قرابة الـ (٥١) نائباً من نواب حزب الفضيلة المنحل . وتأسس الحزب تحت شعار : ((العمل من أجل تركيا واستقطاب شرائح مختلفة من المجتمع)) ، متخذاً اسماً مختصراً للحزب وهو (AK) ، والتي تعني (ابيض) .^(١٣)

أكد حزب العدالة والتنمية عشية انتخابات ٣ تشرين الثاني ٢٠٠٢م البرلمانية في برنامجه السياسي على إرسال رسائل تطمين إلى المؤسسة العسكرية ، تؤكد بأن الحزب سوف يلتزم بمبادئ الجمهورية ، وأن العلمانية هي الطريق الأمثل للوصول إلى الديمقراطية ، وأن هدف الحزب ليس إقامة دولة دينية ، بل حرية الدين ، حيث يقول عبدالله غول بهذا الصدد وهو قيادي بارز في هذا الحزب : ((نحن لسنا حزبا دينيا ، نريد أن نثبت أن المجتمع المسلم يمكن أن يكون شفافا وديمقراطيا ومتوافقا مع العالم الحديث)) .^(١٣)

في ضوء مشروع الحزب الإصلاحي ، والذي طرح بموجب ما عرف من قبل المهتمين بالشأن التركي بـ (الرزمة السادسة) التي ضمت محاور عديدة ، عدت السياسة الخارجية أحد أبرز اهتمامات الحزب وحرصه على ضرورة رسمها وفق معطيات المرحلة الراهنة آنذاك ، ووضع لها منهج جديد ضمن برنامجه الانتخابي الذي يمثل سياسة حكومته التي سيشكلها حال فوزه في الانتخابات العامة لعام ٢٠٠٢م ، وفي الوقت نفسه اكد الحزب أيضاً على ضرورة أن يتفق هذا البرنامج مع الرؤيا المشتركة لمعظم القوى السياسية التركية لاسيما العلمانية منها والمؤسسة العسكرية على وجه الخصوص تجاه سياسة الدولة التركية بشكل عام .^(١٤)

ويرى الكثيرون أن التجربة السياسية الجديدة لحزب العدالة والتنمية شكلت إضافة نوعية في رصيد التجربة الإسلامية سياسياً ، هذه الإضافة تتضح معها قدرة الحزب على إدارة صراعه مع خصومه ، حيث استطاع التأقلم مع البيئة الموجودة في البلاد بمختلف مكوناته الايديولوجية والسياسية من خلال نخب مؤسسيه سواء كانت معتدلة إسلامية أو محافظة أو بعضاً منها يسارية ، إلى جانب ثلاث عشر امرأة من بينهن محجبات ومطربات وممثلات وطبيبة ومعلمة .^(١٥)

بوصول (حزب العدالة والتنمية Adalet ve Kalkınma Partisi) بزعامة رجب طيب أردوغان على رأس السلطة في تركيا بعد فوزه في انتخابات كانون الأول ٢٠٠٢م ، وتشكيل حكومته الأولى عام ٢٠٠٢م أثر تفاقم الازمة الاقتصادية والانقسامات السياسية ، حيث حقق الحزب فوزاً ساحقاً في هذه الانتخابات بحصوله على نسبة (٢٩ ، ٣٤ ٪) من الأصوات مكنته من تولي قيادة البلاد بمفرده ، مما وضع حداً لعهد الحكومات الائتلافية التي بدأت في عام ١٩٩١م ، حتى اعتبره العديد من الباحثين بأنها (مرحلة جديدة من تاريخ تركيا الحديث) وأشبه ما يكون بـ (الانقلاب الأبيض) . وكان الحزب قد بث في حملته الانتخابية معلناً نفسه (حزب الجماهير) مطلقاً على برنامجه الانتخابي بـ (برنامج التنمية والتحول الديمقراطي والمؤسساتي) سواء إن كان ذلك على الصعيد الداخلي أو على الصعيد الخارجي .^(١٦)

في ظلال هذه التطورات ، كانت قيادة الحزب في الوقت نفسه فاهمة لبيئة الظروف الدولية آنذاك ، خاصة بوجود أشارات لموافقة دولية لإنجاح الحزب وفتح المجال أمامه للوصول إلى الحكم ، الأمر الذي جعل كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي يرحب بتجربة الحزب ، مع ممارسة الضغط على العسكر لعدم مصادرة تلك التجربة ، لتكون حالة اختبار تفاعل الإسلام (المعتدل) مع الغرب ، وهذا يعني أن الغرب أراد اختبار امكانية التعايش والتوافق بين احزاب إسلامية وبين الولايات المتحدة ، من خلال شروط معينة تلتزم بها هذه الاحزاب في توجهاتها الفكرية والسياسية ، خاصة بعد احداث أيلول ٢٠٠١م ، واعلان الولايات المتحدة الحرب على ما يسمى بـ (الارهاب) ، كما سنرى لاحقاً .^(١٧)

فعلى صعيد السياسة الخارجية ، والذي هو محور دراستنا ، طرح الحزب رؤيته تجاه قضايا السياسة الخارجية التركية عند تشكيل حكومته الأولى عام ٢٠٠٢م ووفق برنامجه الذي دعا إليه ، لتحقيق دور مستقل بدلا من دور تابع ولعب دور فعال على الصعيدين الاقليمي والدولي ، مما دفعه على تغيير جذري في السياسة الخارجية التركية وفقا لمبادئ جديدة ومفاهيم تنسجم مع البنية الفكرية يعتمد فيها البعد الجيوبولوتيكي بالإضافة للتوجه الشرقي وتفعيل دور تركيا تجاه العالم العربي والإسلامي مع الاعتماد على القوة الناعمة من عناصر دبلوماسية وثقافية وذلك لتحقيق وضع اقليمي ودولي لتركيا يتمتع بالاستقرار ، ولخصت ذلك بما يلي :^(١٨)

١. جعل تركيا عامل استقرار في المنطقة عبر الديمقراطية والاستقرار الاقتصادي واحترام حقوق الإنسان .
٢. استمرار العلاقات مع الأمم الأوروبية ، والعمل من أجل الانضمام إلى (الاتحاد الأوروبي) بعد تجاوز شروط الانضمام لهذا الاتحاد .
٣. التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية والدول الصديقة والحلفاء .
٤. تقوية أواصر التعاون مع بلدان العالم الإسلامي .

المبحث الثاني

توجهات حكومة حزب العدالة والتنمية ٢٠٠٢-٢٠٠٧م تجاه الغرب

• مسألة الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي :

تعتبر مسألة انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي من أولويات حكومة حزب العدالة والتنمية وسعيها في مواصلة المباحثات الهادفة الى دخول تركيا إلى عضوية هذا الاتحاد .^(١٩) لا سيما وأن أردوغان قد تعهد للأوروبيين بإجراء كل التعديلات التي يتطلبها الانضمام إلى الاتحاد في أقرب وقت في البرلمان التركي . كما أن الانضمام إلى الاتحاد يعني تطبيق معايير محددة والتي تعرف بـ (معايير كوبنهاغن)^(٢٠) الخاصة بتطبيق الحريات وحقوق الإنسان والديمقراطية والاقتصاد الحر بشروط أساسية لكل دولة تنظم إلى الاتحاد .^(٢١)

ولم يتأخر أردوغان من القيام بجولة سريعة في الدول الأوروبية ليؤكد هناك الخطاب الجديد والمعتدل لحزبه ، وتعهد بإجراء كل التعديلات المطلوبة للانضمام لهذا الاتحاد بأقرب فرصة ممكنة .^(٢٢)

وقد قدم حزب العدالة والتنمية جملة معايير إصلاحية إلى المجلس الوطني التركي الكبير في ٢٦ حزيران ٢٠٠٣م ، كبادرة مساعدة للانضمام لهذا الاتحاد ومنها ، إصلاحات تتعلق بالقيم الديمقراطية ودولة القانون وحقوق الإنسان ، وتخفيف القيود المفروضة على التعليم ، وتحسين مستوى حياة الاكراد وتوسيع سقف الحريات لهم ، وتقليص صلاحيات المؤسسات الأمنية والعسكرية . إلا أن المؤسسة العسكرية اعترضت على بعضها ، لاسيما فيما يخص الاكراد وتقليص الصلاحيات للمؤسسة العسكرية .^(٢٣)

مع هذا ، تبقى معالجة الحكومة التركية للعديد من القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان من المعوقات الأساسية للانضمام لهذا الاتحاد ، لا سيما انهاء حالة الطوارئ ورفعها عن بعض المقاطعات الكردية مثل ديار بكر وشيرناك ، وتعديل الدستور ، وإلغاء عقوبة الإعدام وغيرها .^(٢٤) لا سيما وأن تركيا تعتبر بعض الانتقادات الموجهة إليها بهذا الشأن من قبيل التدخل في شؤونها الداخلية ، وهذا ما يتعارض مع الشروط الكاملة للانضمام لهذا الاتحاد .^(٢٥)

من هنا يظهر أن لقاء اردوغان بثقله وبشكل مباشر باتجاه قبول تركيا في الاتحاد الأوروبي لم يكن ذلك فقط لإقناع العلمانيين أنه ليس نسخة من اربكان ، لكنه ادرك أيضاً أن فشل هذه العضوية ستضع تركيا في تلك الديمقراطية الأوروبية التي ترفض أي دور للعسكر ، وهذا بدوره لا يتفق والية المؤسسة العسكرية التركية .^(٢٦)

• العلاقة مع الولايات المتحدة الامريكية و(إسرائيل) :

لا يخفى ما لتركيا من علاقات استراتيجية مع الولايات المتحدة الامريكية وكذلك مع (إسرائيل) . فقد جاءت دعوة الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن^(٢٧) لأردوغان لزيارة واشنطن في ١٠ كانون الأول ٢٠٠٢م لتكون بمثابة رسالة إلى الرأي العام الإسلامي ، من أن الولايات المتحدة الامريكية ليست ضد (نموذج إسلام معتدل) يجمع بين (الإسلام والديمقراطية) . ومن جهة أخرى ادرك قادة حزب العدالة والتنمية أن هناك قناعات لدى جميع الأطراف في تركيا بضرورة تحديث السلاح التركي وأن (إسرائيل) وحدها كفيلة بالقيام بذلك . كما أن الحزب ادرك أن ليس من مصلحته التعرض إلى ملف العلاقة بين تركيا و (إسرائيل) لما له من علاقة بشكل أو بآخر بالعلاقة مع الولايات المتحدة الامريكية.^(٢٨)

من جهة أخرى ، تراهن الولايات المتحدة الامريكية على تركيا للعب دور في ما يسمى (مشروع الشرق الأوسط الكبير Greater Middle East)^(٢٩) . فقد نشرت صحيفة (نيني شفق) التركية في ٣٠ كانون الثاني ٢٠٠٤م خبراً مفاده أن الرئيس الأمريكي جورج بوش عرض على اردوغان خلال استقباله في البيت الأبيض يوم ٢٨ كانون الثاني ٢٠٠٤م المشروع الأمريكي الجديد المسمى (الشرق الأوسط الكبير) الذي يمتد من المغرب حتى اندونيسيا مروراً بجنوب آسيا وآسيا الوسطى والقوقاز . وحسب هذه الصحيفة فإن المشروع طبقاً لما عرضه الرئيس الأمريكي جعل من تركيا (عموداً فقرياً) لهذه الغاية . إذ تريد واشنطن من تركيا أن تقوم (بدور محوري) في هذا المشروع ، وتتولى (الترويج لنموذجها الديمقراطي واعتدالها الديني) باعتباره ، ووفق التصور الأمريكي ، النموذج الاصلح لتطبيقه في العالم الإسلامي ، على اعتبار أن تركيا ملتزمة بالعلمانية وإنها تعتبر جزءاً من الغرب ولها علاقتها الوثيقة مع (إسرائيل) . ووفق هذه الاعتبارات ، تُعدّ تركيا من وجهة النظر الامريكية (الحليف النموذجي) الذي ترشحه للعب دورها في مشروعها الشرق أوسطي الكبير هذا ولتقديم نموذج الإسلام الذي

تتوافر فيه شروط الاعتدال ، ووفق ما تراه الولايات المتحدة الأمريكية ، الذي ينسجم مع استراتيجيتها في محاربة ما تسميه (التطرف الإسلامي) في المنطقة ولتضمن مصالحها قبل كل شيء .^(٣٠)

ولزيادة التقرب للعلمانية والغرب ، أبدى اردوغان معارضته لمبدأ (إقامة سوق إسلامية مشتركة) ورأى أن المشروعات القائمة على أساس ديني لا تستقيم مع عالم التجارة . وهذا ما أعلنه في كلمته بمنتدى جدة الاقتصادي الخامس الذي عقد بين ١٧ - ١٨ كانون الثاني ٢٠٠٤ م . وفي الوقت الذي عارضت الأوساط الإسلامية التركية تصريحات اردوغان هذه ، اعتبرها التيار العلماني رسالة موجهة للعالم الإسلامي لحثه على (الحداثة) والتوجه نحو ما أسموه بـ (الليبرالية الدينية) .^(٣١)

ومن جهتها تحاول (إسرائيل) أن تعطي لتركيا دوراً فعالاً في المنطقة ، فقد صرح شمعون بيريز (رئيس وزراء إسرائيل ٢٠٠٧ - ٢٠١٤ م) لقناة (S T V) التركية الخاصة التابعة لـ (جماعة النور الدينية) بأن : ((تركيا دولة نموذجية في العالم الإسلامي وعليها دور في مشروعات المنطقة)) وأضاف : ((أنه إذا كان الاتحاد الأوروبي يرغب في القضاء على الصراع الكبير الجاري بين العالم الإسلامي والمسيحي ، فعليه منح تركيا عضوية الاتحاد الأوروبي ، لأن ذلك هو الحل المناسب لمنع صراع الحضارات)) . كما يرى بيريز أن باستطاعة تركيا أن ترسم طريقها الاستراتيجي (من الناحية الأطلسية) وطريقها الاقتصادي (من الناحية الأوروبية) وطريقها السياسي (من ناحية البحر المتوسط) . واختتم بيريز تصريحه بالقول : ((إن العلاقة الجيدة التي تمتلكها تركيا مع (إسرائيل) وسوريا لحل الخلافات القائمة بينهما)) .^(٣٢) وهذا ما يوضح طبيعة العلاقة بين (إسرائيل) وتركيا على هذه المستويات بشكل أو بآخر .

ولغرض تعزيز العلاقة بين تركيا و (إسرائيل) قام رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بزيارة رسمية إلى (إسرائيل) في الأول من أيار ٢٠٠٥ م سعى من خلالها إلى تحسين العلاقات المتوترة بين الطرفين وعقد صفقات عسكرية واقتصادية ، فضلاً عن محاولة دفع ما يسمى بـ (عملية السلام) بين الفلسطينيين والإسرائيليين . ووفقاً لمصادر (إسرائيلية) فقد توجت زيارة اردوغان ببرام صفقة سلاح بين انقرة وتل أبيب تتمحور حول قيام شركات عسكرية إسرائيلية بتحديث (٣٠) طائرة مقاتلة من طراز (Vantom F14) تابعة لسلاح الجو التركي

. وصرح وزير الخارجية الإسرائيلي في حينه سيلفان شالوم ، إلى زيارة اردوغان هذه تظهر : ((إن البلدين يقيمان علاقات مستقرة تكاد تكون حميمة ، وإلى إمكانية أن تكون تركيا جسر ، لعلاقتها مع العالم العربي)). (٣٣)

• العلاقة مع اليونان والمسألة القبرصية :

قبرص ، جزيرة صغيرة متنازع تاريخياً على هويتها وتبعيتها بين تركيا واليونان . على أرضها يدور صراع سياسي بين المكونين الرئيسيين لسكان الجزيرة ، وهما القبارصة ذوو الأصول اليونانية والقبارصة ذوو الأصول التركية . وتتألف الجزيرة القبرصية حالياً من دولتين مستقلتين ، إحداهما معترف بها وعضوة في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وهي الجمهورية القبرصية وعاصمتها نيقوسيا ، ومقامة على ٦٥٪ من مساحة الجزيرة ، والثانية مستقلة لكن غير معترف بها سوى من تركيا وتسمى (جمهورية شمالي قبرص التركية) ومقامة على ٣٥٪ من بقية مساحة الجزيرة وعاصمتها ليفكوشه ، ومن هذه الصورة بدأ الصراع التركي - اليوناني حول السيادة على قبرص. (٣٤)

حول هذه المسألة اكد اردوغان ان تركيا ستكون مرنة جداً فيها . وأن رؤية حزبه تتمثل فيما يخص المسألة القبرصية بإقامة (دولة فيدرالية واحدة) وهذا يتفق مع الرؤية الأوروبية أيضاً . والتأكيد على حسن النية كانت اليونان أول دولة زارها أردوغان بعد تولي حزبه الحكم في تركيا . مع هذا أعلنت حكومة اردوغان أنها ستقبل التنازل عن أراض إلى الجانب القبرصي اليوناني المعترف به دولياً ، وهو شرط اليونان لإيجاد حل للقضية القبرصية. (٣٥)

المبحث الثالث

توجهات حكومة حزب العدالة والتنمية ٢٠٠٢-٢٠٠٧م

تجاه العالم الإسلامي والعربي

شهدت تركيا في مدة حكم حزب العدالة والتنمية تقارباً لافتاً مع العالم الإسلامي لا يلغيه رغبته في الاندماج مع الغرب . لا سيما وأن تركيا رأت نفسها جزء فعلي أو حاضر معنوياً في دوائر جغرافية عدة مثل أوروبا والشرق الأوسط وآسيا الوسطى والبلقان ، وأنه ليس هناك تناقض في تفاعلها مع هذه الدوائر . واعتقدت حكومة اردوغان وحزبه أن تركيا يمكن ان تكون بمثابة جسر بين الغرب والعالم الإسلامي . لقد احدث هذا الحزب تحولا نسبياً في علاقات تركيا بالعالم الإسلامي منذ توليه الحكم ، وهو تحول قد لا يكون جذريا كما أراد اربكان أن يفعل ، لكنه أيضاً مختلف عما أراد له العلمانيون من مسافة بعيدة مع العالم الإسلامي .^(٣٦)

ومن جهة أخرى ، أظهرت حكومة اردوغان أنها تعتبر التعاون مع الدول العربية أولى أولوياتها ، وإنها تراهن على احداث تغيير في علاقة تركيا مع العالم الإسلامي والعربي ، وتبني بكل وضوح المواقف العربية والإسلامية حيال القضايا العربية عامة وقضية النزاع العربي - الاسرائيلي خاصة . وقد كشفت الزيارات المتتابة لرئيس الحكومة التركية لدول المنطقة العربية ، عن بعض النوايا التي تضررها تركيا من اجل تطوير العلاقات العربية - التركية نحو مزيد من التفاهم والتضامن والتوفيق بين المواقف .^(٣٧)

• منظمة المؤتمر الإسلامي :

التحقت تركيا بمنظمة المؤتمر الإسلامي عند تأسيسها عام ١٩٦٩م . إلا أنها كانت تتعامل مع قراراتها بانتقائية مدروسة وتلتزم ببعضها إذا كانت تحقق لها فوائد تجارية أو مصالح اقتصادية . كما اقامت علاقات مع (إسرائيل) رغم قرارات منظمة المؤتمر الإسلامي التي لا تسمح بالتطبيع مع (إسرائيل) .^(٣٨)

مع ذلك ، قامت تركيا في ضوء حكم حزب العدالة والتنمية ، بإعادة النظر بمواقفها السابقة من هذه المنظمة، وشرعت بتفعيل دورها فيها . إذ تمكنت أخيراً من نيل منصب السكرتير العام للمنظمة في حزيران ٢٠٠٤م ، الذي فاز فيه البروفسور اكمل الدين احسان اوغلو^(٣٩) (وهو تركي من ام مصرية يتحدث العربية بطلاقة) وذلك في الانتخابات التي جرت لأول مرة على هذا المنصب في اجتماعات دول المنظمة على مستوى وزراء الخارجية في استانبول . وقد رأت حكومة اردوغان أن عضوية تركيا في (حلف الناتو NATO)^(٤٠) لا تتعارض مع دورها في اطار هذه المنظمة الإسلامية .^(٤١) ولهذا يعتبر تقدماً في انفتاح تركيا على العالم الإسلامي والتفاعل مع قضاياها المختلفة .

• العلاقة مع إيران :

تعتبر تركيا وإيران من الدول ذات الوزن المؤثر في المحيط الإقليمي . كما تحاول كل منهما أن يكون لها نفوذ على المنطقة . وقد اتاحت السياسة المعتدلة التي انتهجتها حكومة اردوغان الفرصة لتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين . مع هذا فلكل منهما أيضاً توجهات سياسية خاصة إزاء المنطقة والعلاقات مع الغرب والدول العربية والإسلامية . ومن جهة أخرى كانت وجهة النظر التركية إزاء إيران بعدم التحرك بملفها الخاص بالطاقة النووية بشكل منفرد والتفاهم حول هذه المسألة مع المجتمع الدولي . كما أن المؤسسة العسكرية التركية وحكومة اردوغان يدعمان إيران فقط في حالة الاستخدام السلمي للطاقة النووية .^(٤٢)

وقد ظهر هناك تعاون بين البلدين في الفترة بين آب ٢٠٠٥ - شباط ٢٠٠٦م ، فيما يخص ما يعرف بـ (الإرهاب) . إذ دخل البلدان في تعاون ثنائي مشترك لهذه الغاية من حيث تصدي إيران لعناصر (حزب العمال الكردستاني PKK)^(٤٣) على أراضيها ، مقابل مكافحة انقرة لعناصر (مجاهدي خلق)^(٤٤) الإيرانية المعارضة.^(٤٥)

مع هذا ، هناك نقاط التقاء واختلاف بينهما إزاء بعض القضايا الإقليمية والدولية . ففي الوقت الذي تحرص فيه تركيا على إقامة توازن إقليمي بينها وبين إيران ، تحشى تركيا أيضاً من امتلاك إيران لقدرات نووية غير

سلمية . كما أن تدخل إيران في الشؤون العراقية يثير ممانعة تركيا التي ترى في العراق عامل توازن بينهما وبين إيران . مع هذا تحرص تركيا بأن تكون في منأى عن صراعات إيران مع الغرب .^(٤٦)

• جمهوريات آسيا الوسطى :

على الرغم من أن تركيا ليست لها صلات جغرافية مباشرة مع آسيا الوسطى ، إلا أنها بمثابة (الوطن الأم) لشعوب تلك الدول ، بحكم تراثها التركي لدرجة أن تركيا لا تطلق على تلك المنطقة مصطلح آسيا الوسطى ، وإنما تسميها تركستان تأكيداً لهويتها الثقافية .^(٤٧)

بعد استقلال دول آسيا الوسطى رأت تركيا ضرورة التوجه نحوها من أجل ضمان ديمومة مصالحها في هذه الدول ، وما آلت إليه من تداعيات خطيرة أمنياً وسياسياً على تركيا في ظل النظام الدولي الجديد بعد انتهاء الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفيتي مستغلة في ذلك دوافع عديدة منها : (الامنية والاقتصادية والثقافية) التي وجدت فيها منفذاً للاقترب ، واقامة العلاقات مع دول آسيا الوسطى . وقد منحت التطورات الجيوسياسية انقرة فرصة إعادة توجيه سياستها نحو المنطقة ، هذه السياسة الجديدة حظيت بموافقة ودعم الولايات المتحدة الامريكية، التي تعتبر تركيا عنصراً مهماً في مواجهة ما تسميه التهديد الإيراني في المنطقة . فبعد الفراغ الناجم عن تفكك الاتحاد السوفيتي ، بدأ التغلغل التركي في آسيا الوسطى مستنداً على صورة تركيا لدى جمهوريات آسيا الوسطى المسلمة (أي النموذج التركي للدولة العلمانية والديمقراطية سياسياً والمتقدمة والمتطورة اقتصادية والمتفتحة ثقافياً)، وهو ما تسعى أنظمة الحكم في الجمهوريات الإسلامية إلى محاكاته واستنساخه منذ استقلالها .^(٤٨)

لقد مثل الدين الإسلامي الأداة الأكثر تأثيراً في السياسة الخارجية التركية ، خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وتعطش المجتمعات الإسلامية التي كانت ضمن الكتلة الشيوعية إلى فاعل مسلم تنهل منه ثقافتها التي طالما حرمت منها في ظل الاتحاد السوفيتي . وكانت الخيارات المتاحة لهذه الدول هي : إيران ، والمملكة العربية السعودية ، وتركيا .^(٤٩)

في ضوء ذلك حاولت تركيا تقديم نفسها كبديل علماني مناسب للقيام بذلك الدور ، لكن الوضع تأزم بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١م ، إذ فرضت المزيد من القيود على (الجماعات الدينية) ومن ضمنها (الجماعات التركية) خوفاً من ظهور جماعات دينية متطرفة ، وتفاقت الأزمة مع ظهور حزب العدالة والتنمية التركي ، مما أثار حفيظة دول وسط آسيا والقوقاز. وأمام هذه التطورات رحبت تلك الدول بالنموذج التركي كنموذج علماني قابل للتطبيق بعد عقود من اعتناقها للفكر الشيوعي .^(٥٠)

استندت الجهود التركية في ضوء رؤية حزب العدالة والتنمية على محركين أساسيين ساعدا في توطيد العلاقة بين تركيا وهذه الدول . يتمثل المحرك الأول : في سعي الحكومة التركية لتوطيد العلاقة مع (جمهوريات الترك المستقلة) - وفق التعبير التركي - عن الاتحاد السوفيتي ، ورغبة أنقرة في بناء اتحاد سياسي إقليمي يضم الدول المتحدثة باللغة التركية تقوده تركيا . أما المحرك الثاني : فهو الاتجاه العلماني للجمهورية التركية الذي أكسب تركيا تأييد الغرب ، خوفاً من انتشار الأيديولوجيات المتطرفة والتنظيمات الإسلامية المتشددة ، لذلك كان النموذج التركي هو البديل الوسطي الوحيد الذي نجح في دمج الإسلام والعلمانية ، بما لا يتعارض مع الفكر الغربي ولا مع مصالحه .^(٥١)

• الاحتلال الأمريكي للعراق :

في سياق تطلع حزب العدالة والتنمية الى التفاهم مع العالم العربي والإسلامي ، دعا عبدالله غول (الذي كان يشغل رئاسة الحكومة التركية في مطلع تولي حزب العدالة والتنمية الحكم) عشية الحرب على العراق إلى ضرورة الالتقاء في (قمة شرق أوسطية عربية إسلامية تركية) للاجتماع في تركيا بهدف طرح (حل سلمي) لتجنب الحرب التي تعدها الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق ، على أن تتألف القمة من ست دول هي تركيا والمملكة العربية السعودية وسوريا ومصر والأردن وإيران . وقد اعتبر البعض هذه الدعوة دليلاً على استقلالية قرار الحكومة التركية الجديدة .^(٥٢)

ومن جهة أخرى ، حذر اردوغان من مغبة توسيع نطاق الحرب على ما يسمى بـ (الإرهاب الدولي) لتشمل شن حرب على العراق . ودعا صنّاع القرار في دول العالم بما فيها الولايات المتحدة الامريكية ، بأن يصغوا

إلى الاصوات المطالبة بإحلال السلام . هذا في وقت كانت فيه كل من تركيا والعربية السعودية تتعرضان إلى ضغوط أمريكية لاستخدام أراضيها واجواءهما في حالة شن الحرب على العراق .^(٥٣) ومن جهته صرح عبدالله غول أيضاً بالقول : ((توقعاتنا هي أنه إذا ما قامت الحرب ، فإن دول المنطقة ستكون هي الخاسرة .. أننا قلقون للغاية بشأن ما سيحدث بعد الحرب)) .^(٥٤) واقترحت تركيا في حينه تشديد العقوبات على العراق بدل الحرب عليه، وانصياعه إلى قرارات الأمم المتحدة .^(٥٥)

وفي واقع الامر ، كانت تركيا تخشى من انعكاسات الحرب المحتملة على اقتصادها ، أو أن يؤدي الاحتلال الأمريكي للعراق الى تقسيمه وخلق حالة من الفوضى فيه ، وإقامة دولة كردية على حدودها الجنوبية . وقد بقي هذا الهاجس لدى تركيا حتى بعد احتال العراق في ٩ نيسان ٢٠٠٣ م . ومن جانب اخر رفضت الانصياع الى الطلب الأمريكي بدخول قوات أمريكية من أراضيها تساهم في احتلال العراق .^(٥٦) لا سيما بعد ان صوت البرلمان التركي ضد هذا الطلب الأمريكي . ولم يتم تدارك الامر ، الا عندما سمحت تركيا بتقديم (مساعدات لوجستية) فقط لهذه القوات .^(٥٧) مع هذا حافظت تركيا على توازن في موقفها من الاحداث الجديدة في العراق ، إلى جانب حفاظها على الروابط الاقتصادية المتنامية في العراق .^(٥٨)

بقيت تركيا تراقب الأوضاع في العراق عن كثب ، حفاظاً على مصالحها ، وسياسة التوازن في المنطقة . وعند تفاقم اعمال العنف في العراق في أواسط عام ٢٠٠٦ م وبما يهدد بحرب أهلية وتقسيم البلاد . صرح رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان : ((أن العراق يخوض غمار حرب أهلية وأن تقسيمه لن يؤدي إلا لزيادة مستوى العنف)) . وأضاف أيضاً : ((إن تقسيم العراق سيزيد من مستوى الحرب الاهلية .. وسيجد أولئك الذين يتوقعون تحقيق مكاسب من قبل هذا التقسيم في والقع الامر انفسهم في ورطة اذا تم تقسيم العراق)) .^(٥٩) إن هواجس القلق هذه لدى تركيا إزاء ما يجري في العراق ، ينطلق من سياستها الثابتة في رؤية العراق موحداً ويتمتع بالاستقلال والسيادة .

• القضية الفلسطينية :

حاولت حكومة اردوغان وحزب العدالة والتنمية ، التعامل مع تعقيدات القضية الفلسطينية بحذر وتوجس . فقد أيدت ما يسمى بـ (خارطة الطريق) التي طرحتها الولايات المتحدة الامريكية والتي تستند إلى قيام دولتين فلسطينية و (إسرائيلية) . وفي الوقت نفسه وجهت انتقاداتها لسياسة (إسرائيل) في استخدامها المفرط للقوة ضد الشعب الفلسطيني . مع هذا تجنبت تركيا أن يؤدي ذلك إلى الاضرار في علاقاتها مع (إسرائيل) التي تعدها تركيا بوابة مهمة لتحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الأوروبي ، التي تمثل مسألة العضوية فيه الأولوية في السياسة الخارجية لحكومة حزب العدالة والتنمية .^(١٠)

وفي الأول من حزيران ٢٠٠٣م صرح قورقماز حق طانير (السفير التركي في القاهرة) معقبا على ملابسات القضية الفلسطينية قائلاً : ((إن املنا يتلخص في التخلي عن الشدة والعنف ، والعودة إلى مائدة المفاوضات من جديد ، وأن تنسحب (إسرائيل) من الأراضي العربية المحتلة وأن تقام دولة فلسطين المستقلة)) . وفي ٢٨ كانون الأول ٢٠٠٣م أكد نائب رئيس الوزراء التركي ووزير الخارجية عبدالله غول على متانة العلاقات التاريخية التي تربط تركيا بفلسطين ، قائلاً : ((إن تركيا تتطلع إلى انهاء الألم والعنف في المنطقة بأسرع ما يمكن)) مشدداً في الوقت نفسه على إيجاد حل سلمي للقضية الفلسطينية . وفي ١٢ شباط ٢٠٠٤م وافقت تركيا على عقد اتفاقية مؤقتة للتجارة الحرة مع منظمة التحرير الفلسطينية بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الطرفين .^(١١) وفي عام ٢٠٠٥م وجهت الحكومة التركية ادانة شديدة اللهجة إلى (إسرائيل) لاغتيال زعيم حركة حماس الفلسطينية الدكتور عبد العزيز الرنتيسي والشيخ أحمد ياسين .^(١٢)

وخلال الزيارة التي قام بها عبدالله غول وزير الخارجية التركي إلى (إسرائيل) والأراضي الفلسطينية في ٤ - ٥ كانون الثاني ٢٠٠٥م ، أكد من خلالها على : ((ان تركيا حريصة على المساهمة لكل السبل في إقرار السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين)) .^(١٣) وخلال زيارة اردوغان (إسرائيل) في الأول من أيار ٢٠٠٥م التقى اردوغان برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس^(١٤) ، معتبرا أن علاقة تركيا مع فلسطين (تاريخية) . كما أعرب عن استعداد تركيا للقيام بكل ما ينبغي من جهد لتحقيق السلام في المنطقة .^(١٥)

بعد فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية في ٢٥ كانون الثاني ٢٠٠٦ م ، طالب اردوغان المجتمع الدولي لأن يكون مستعداً للعمل مع حماس بعد أن اختارها الشعب الفلسطيني في انتخابات وصفها بـ (النزيهة) . كما قام خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس بزيارة انقرة في ١٦ شباط ٢٠٠٦ م ، وحينها أكد عبدالله غول بأن تركيا إنما أرادت أن تساعد في جهود السلام في الشرق الأوسط . في حين اغضب ذلك (إسرائيل) التي اعتبرت استقبال تركيا لمشعل (خطأ) وقعت فيه تركيا بدعمها وفق زعمها (منظمة إرهابية) .^(٦٦)

وفي ٢٤ تموز ٢٠٠٧ م أبدى اردوغان ، الذي فاز حزبه ، حزب العدالة والتنمية ، للمرة الثانية في الانتخابات التشريعية التركية ، استعداد حكومته للتوسط بين حركتي فتح وحماس لإنهاء الخلافات بينهما ، والتي وصفها بـ (نزيف الدم بين الاخوة الفلسطينيين) . كما كرر أردوغان دعمه لقيام دولة فلسطينية تعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة ، واعتبر ذلك هو الأساس لتحقيق العدل والسلام في الشرق الأوسط .^(٦٧)

الخاتمة

يعتبر حزب العدالة والتنمية امتداد الأحزاب الدينية (المعتدلة) التي ساهمت في السياسة التركية والحكم فيه ، ودخلت في مواجهة مع المؤسسة العسكرية والعلمانيين في تركيا ، منذ عام ١٩٧٠م على نحو خاص .

إن مجيء هذا الحزب إلى الحكم في تركيا ، بعد فوزه في انتخابات عام ٢٠٠٢م ، يمثل مفاجأة كبيرة في الأوساط التركية والإقليمية والدولية ، فقد طرح هذا الحزب منهاجاً واهدافاً سياسية جديدة حاول من خلالها أن ينفذ عنه صفة (الحزب الديني) ويعتبر تجربته في الحكم (تجربة إسلامية جديدة معتدلة) تختلف على حد قول قادته عن مناهج وتجربة الأحزاب الإسلامية التي قادها استاذهم نجم الدين اربكان .

اعلن الحزب أنه ليس هناك تقاطعاً بين (الديمقراطية والإسلام) و (العلمانية والإسلام) . ويتوجه إلى جميع شرائح وفئات المجتمع التركي (سواء اكانوا في توجهاتهم السياسية من اليمين واليسار) وطرح فكرة التفاهم معها من أجل نهضة تركيا . كما اعتقد الحزب أن تجربته هي فريدة من نوعها برفعها شعار (الإسلام المعتدل) الذي ينسجم مع تراثه الإسلامي ومع محيطه العربي والإسلامي والدولي .

كان على الحزب بعد صعوده إلى الحكم أن يرسم سياسة خارجية مبنية على أسس منهجه الذي وضعه في ضرورة الحفاظ على واجهة تركيا العلمانية من جهة وتفعيل دورها التاريخي الإسلامي ومحيطها العربي من جهة أخرى .

واجه حزب العدالة والتنمية على صعيد السياسة الخارجية مسألة العلاقات البالغة التعقيد بين تركيا وأوروبا ، التي كانت بحاجة الى ضمان استقرار حكم هذا الحزب ، وتقليص نفوذ العسكر وتعديل الدستور ، ثم أحداث متغيرات ديمقراطية عميقة الجذور لا سيما في مجال احترام الحريات العامة وحقوق الانسان ، بحيث تنال رضا اغلبية الشعب التركي ، والتي لها بعدان : الأول ، تحقيق الاستقرار في الداخل ، والثاني ، ضمان عضوية في الاتحاد الأوروبي .

سعى الحزب خلال ممارسته للحكم إلى احداث التوازن والتوافق بين انفتاحه على الغرب وبين مد جسور من التعاون والانفتاح على العالم العربي والإسلامي . وهذا ما اطلق عليه بعض المحللين بـ (سياسة تعدد البعد) . وسياسة الحزب المعتدلة على المستويين الداخلي والخارجي قد تدفع بتركيا لتكون عامل توازن في المنطقة وجسراً بين الغرب والعالم العربي والإسلامي .

لقد حقق الحزب نجاحاً آخر ، وذلك بفوزه بالانتخابات للمرة الثانية في صيف ٢٠٠٧م ، التي أوصلت عبدالله غول لمنصب رئاسة الجمهورية ، مع احتفاظ أردوغان برئاسة الحكومة . وربما هذا يدل على الشعبية التي تمتع بها الحزب في تركيا .

المصادر وهوامش البحث

- (١) ولد اربكان عام ١٩٢٦م بمدينة سينوب شمال البحر الأسود ، تلقى تعليمه الابتدائي في مدينة طرابزون والثانوي في استانبول . درس الهندسة الميكانيكية في جامعة استانبول وتخرج عام ١٩٤٨م وعمل مدرسا في نفس الجامعة حتى عام ١٩٥١م ، حصل على الدكتوراه في الهندسة من ألمانيا عام ١٩٥٣م أسس مصنعا لإنتاج محركات الديزل عام ١٩٥٦م واستمر في إدارته حتى عام ١٩٦٣م . وفي عام ١٩٦٦م تولى منصب رئيس دائرة الصناعة في تركيا وأسس أول حزب إسلامي في تركيا عام ١٩٧٠م وهو حزب النظام الوطني ، ثم حزب الرفاه بعد انقلاب ايلول ١٩٨٠م .. منال الصالح ، نجم الدين اربكان ودوره في السياسة التركية ١٩٦٩ - ١٩٩٧م ، (بيروت ، ٢٠١٠) ، ص ٢٠١ .
- (٢) المصدر نفسه ، ص ٢٠٨ .
- (٣) المصدر نفسه ، ص ٢٤٤ .
- (٤) إبراهيم خليل العلاف : خارطة التوجهات الإسلامية في تركيا المعاصرة ، سلسلة شؤون إقليمية رقم (٢) ، (جامعة الموصل ، مركز الدراسات الإقليمية ، ٢٠٠٥) ، ص ١٨ .
- (٥) ولد اردوغان في ٢٦ شباط ١٩٥٤ ، هو سياسي تركي يشغل منصب الرئيس الثاني عشر لتركيا . وقد شغل سابقا شغل منصب رئيس بلدية استانبول من عام ١٩٩٤ إلى عام ١٩٩٨ . أسس حزب العدالة والتنمية (AKP) في عام ٢٠٠١ ، وقاده إلى الانتصار في الانتخابات في أعوام ٢٠٠٢ و ٢٠٠٧ . ينتمي الى خلفية سياسية إسلامية وصف نفسه بأنه ديموقراطي محافظ ، قام بتشجيع السياسات الليبرالية اقتصاديا والمحافظة اجتماعيا .. حسين بسلي ، عمر اوزباي ، رجب طيب اردوغان : قصة زعيم ، ترجمة وتقديم : د. طارق عبد الجليل ، مراجعة : د. رمضان يلدرم ، ط ١ ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، (بيروت ، ٢٠١١) ، ص ٢٧ .
- (٦) العلاف ، المصدر السابق ، ص ٤٢ .
- (٧) ولد عبدالله غول في ٢٩ تشرين الأول عام ١٩٥٠ ، في كابسيري ، احد مراكز النشاط الإسلامي ، خريج معهد العلوم الاقتصادية في جامعة استانبول ، التحق بمعاهد جامعية في بريطانيا ونال لدى عودته إلى تركيا الماجستير والدكتوراه في الاقتصاد ، عمل بين عامي ١٩٨٣ - ١٩٩١ خبيرا اقتصاديا في بنك التنمية الإسلامية الذي يتخذ مقرا له في جدة ، شارك في انتخابات عام ١٩٩١ في حزب الرفاه ، وبعد فوزه عين نائبا لرئيس الحزب مكلفا بالشؤون الدولية ، في عام ١٩٩٥م تولى منصب وزير الدولة للعلاقات الخارجية ، انضم إلى حزب الفضيلة بعد حل حزب الرفاه ، ثم إلى حزب العدالة والتنمية .. ينظر : أفراح ناثر جاسم حمدون ، الحركات الإسلامية ١٩٨٠ - ٢٠٠٢ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة الموصل ، كلية الآداب ، ٢٠٠٨) ، ص ١١٦ .
- (٨) حمدون ، المصدر السابق ، ص ١٦٦ ؛ محمد نور الدين ، حجاب وحجاب : الكمالية وازمات الهوية في تركيا ، ط ١ ، رياض الريس للكتب والنشر ، (بيروت ، ٢٠٠١) ، ص ٢٢١ .

(٩) كانت مسألة الحجاب النقطة الفاصلة لتحرك العسكر والأحزاب العلمانية ضد الفضيلة عند أداء اليمين الدستوري لأعضاء البرلمان الجدد ، حيث كان من بين نواب الفضيلة داخل البرلمان النائبة (مروة فاوقجي) عن استانبول ، وهذه النائبة الوحيدة في التاريخ التركي المعاصر التي دخلت إلى قبة البرلمان مرتدية الحجاب ، مما أثار ضجة واسعة داخل البرلمان تزعمها بولند أجويد زعيم حزب الشعب الجمهوري وأعضاء حزبه ، مطالبين إياها بنزع الحجاب أو الخروج من البرلمان ، وقد رفع أجويد عريضة إلى الرئيس سليمان ديميريل في ١٣ أيار ١٩٩٩ م ، يتهم فيها مروة فاوقجي بالتضليل والتدليس ، وأنها لم تدون في استمارة الترشيح لأنها تملك جنسية أخرى ، على الرغم من أن القانون التركي يسمح بتعدد الجنسيات .. ؛ سعد عبد العزيز مسلط ، التعليم الديني في تركيا المعاصرة ، سلسلة شؤون إقليمية رقم (٣٠) ، مركز الدراسات الإقليمية ، (الموصل ، ٢٠٠٩) ، ص ٥٨ ؛ حمدون ، المصدر السابق ، ص ١١٧ .

(١٠) محمد خروب : " تركيا تحظر حزب الفضيلة الإسلامي ، هروب إلى الأمام وأزمة متفاقمة " ، مقال منشور على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ، ومتاح على الموقع : www.azzamzn.com

(١١) حمدون ، المصدر السابق ، ص ١١٨ .

(١٢) نوال عبد الجبار سلطان ظاهر الطائي : تجربة حزب العدالة والتنمية في تركيا ، سلسلة شؤون إقليمية ، (١٣) ، (جامعة الموصل ، مركز الدراسات الإقليمية ، ٢٠٠٧) ، ص ٢٣ .

(١٣) حمدون ، المصدر السابق ، ص ١٣٧ .

(١٤) حاتم اته و مصطفى التون اوغلو و غالب دالاي ، " تركيا تحت حكم حزب العدالة والتنمية من سياسة الحزب المهيمن الى نظام الحزب المهيمن " مجلة رؤية تركية ، السنة (٥) ، العدد (١) ، ربيع ٢٠١٦ ، مركز الدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية (ستا) ، القاهرة ، ص ٢٠ .

(١٥) رائد مصباح ابو داير ، استراتيجية تركيا شرق اوسطيا ودوليا في ضوء علاقاتها باسرائيل ٢٠٠٠ - ٢٠١١ ، ط ١ ، (بيروت ، ٢٠١٣) ، ص ١٦١ .

(١٦) الطائي ، المصدر السابق ، ص ١٢ .

(١٧) ابو داير ، المصدر السابق ، ص ١٦٥ .

(١٨) محمد نور الدين ، " تركيا الى اين ؟ حزب العدالة والتنمية الإسلامي في السلطة " ، مجلة المستقبل العربي ، (بيروت) ، العدد (٢٨٧) ، كانون الثاني ٢٠٠٣ ، ص ١٣ .

(١٩) مجموعة مؤلفين ، مستقبل حزب العدالة والتنمية التركي في العشرة القادمة ، ط ١ ، مركز البيان للبحوث والدراسات ، (الرياض ، ٢٠١٧) ص ٦٩ ؛ حمدون ، المصدر السابق ، ١٢٤ .

(٢٠) معايير كوبنهاغن هي القواعد التي تحدد إذا ما كان بلداً ما مؤهلاً للانضمام للاتحاد الاوروبي ، المعايير تتطلب أن يكون لدى الدولة المؤسسات المطلوبة للحفاظ على الديمقراطية وحقوق الإنسان ، اقتصاد سوق فاعل ، وأن تتعهد الدولة بتنفيذ التزامات ونوايا الاتحاد الاوروبي ، ومعايير العضوية تلك تم وضعها في حزيران ١٩٩٣ بالمؤتمر الاوروبي الذي انعقد في كوبنهاغن ، الدانمارك ومنها جاءت التسمية .. " معايير كوبنهاغن " ، دراسة منشورة على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ومتاح على الرابط : <https://www.marefa.org>

- (٢١) محمد نور الدين ، " تركيا الى اين ؟ .. " ، ص ٢٥ .
- (٢٢) حمدون ، المصدر السابق ، ص ١٣٨ .
- (٢٣) سعد عبد العزيز مسلط ، " المشروع السياسي لحزب العدالة والتنمية في تركيا " ، مجلة دراسات إقليمية ، (جامعة الموصل) ، العدد (١٢) ، تشرين الأول ٢٠٠٨ ، ص ٢٥٨ .
- (٢٤) إذاعة مونتكارلو (انصات) ، ١١ كانون الأول ٢٠٠٢ .
- (٢٥) الطائي ، المصدر السابق ، ص ١٤ ؛ العلاف ، المصدر السابق ، ص ٧١ .
- (٢٦) احمد طحان ، الحركات الإسلامية بين الفتنة والجهاد ، ط ١ ، دار المعرفة ، (بيروت ، ٢٠٠٧) ، ص ١٨٦ .
- (٢٧) جورج بوش (الابن) George Herbert Walker Bush هو ابن الرئيس الأمريكي الواحد والأربعين جورج هيربرت ووكر بوش ، ولد جورج بوش الابن في ٦ / ٧ / ١٩٤٦ لأسرة محافظة ، وعاش قريبا من أسرته حتى سن الخامسة عشرة إذ انتقل بعدها إلى الدراسة بعيدا عن أسرته . وينتمي بوش إلى أسرة عرفت بالعمل السياسي ، فجده برسكوت بوش خدم عضوا في مجلس الشيوخ الفدرالي بين سنتي ١٩٥٢ و ١٩٦٣ ، وعمل والده نائبا في البرلمان الفدرالي سنة ١٩٦٦ ثم نائبا للرئيس رونالد ريغان في الفترة من ١٩٨١ إلى ١٩٨٩ ، وأصبح الرئيس الواحد والأربعين للولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٨٩ ، انضم بوش الابن إلى قائمة حكام الولايات الأمريكية الذين فازوا بمنصب الرئاسة . أعلن بوش حربه على (الارهاب) ، وكان من تداعياتها الحرب على أفغانستان ومن ثم احتلال العراق في اذار ٢٠٠٣ م .. " جورج بوش الابن .. الحرب على (الإرهاب) " ، دراسة منشورة على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ومتاح على الرابط : www.aljazeera.net
- (٢٨) حمدون ، المصدر السابق ، ص ١٣٩ ؛ اميرة إسماعيل العبيدي ، " تركيا وإسرائيل : دراسة في العلاقات السياسية والاقتصادية ٢٠٠٩ - ٢٠١٧ " ، مجلة قضايا سياسية ، جامعة النهرين ، السنة ٢٠١٨ ، العدد (٥٥) ، ص ٢٩٣ .
- (٢٩) الشرق الأوسط الكبير ، هو مصطلح أطلقته إدارة الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش على منطقة واسعة تضم كامل البلدان العربية إضافة إلى تركيا ، إسرائيل ، إيران ، أفغانستان وباكستان . أطلقت الإدارة الأمريكية المصطلح في إطار مشروع شامل يسعى إلى تشجيع الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، حسب تعبيرها ، في المنطقة ..
- F. Gregory Gause , " Ortadoğu Uluslararası İlişkilerine Sistemik Yaklaşımlar – 10 Yıl Sonra " , , ORTADOĞU ETUTLERİ , siyaset ve uluslararası ilişkiler dergisi , ORSAM , cilt (1) , sayı (1) , Temmuz 2009 , s 42 .
- (٣٠) خالد سعيد سيد يوسف ، الرؤية الاسرائيلية للدور التركي في الشرق الاوسط الجديد ، ط ١ ، باحث للدراسات الفلسطينية والاستراتيجية ، (بيروت ، ٢٠١٨) ، ص ١٤٩ ؛ مصطفى محمد الطحان ، " دور تركيا في مشروع الشرق الأوسط الكبير " ، بحث منشور في مجلة الفسطاط التاريخية ، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ومتاح على الرابط : www.soutahhan@hotmail.com
- (٣١) الليبرالية الدينية هي تصور للدين بشكل عام (او لدين ما بشكل خاص) يركز على الحرية والعقلانية ، وهي موقف يتخذه الفرد تجاه دينه الخاص بشكل يتعارض مع الموقف التقليدي او الموروث ، ويلاقي هذا الموقف معارضة مباشرة من موجات الاصولية الدينية . وترتبط الليبرالية الدينية بمفهوم الحرية الدينية ، وهي ان تقبل العقائد والممارسات الدينية المختلفة ، لكن ذلك لا يعني ان جميع انصار الحرية الدينية يؤيدون الليبرالية الدينية والعكس صحيح ... عبد الوهاب الكيالي و كامل زهيري ، الموسوعة السياسية

ط ١ ، مطبعة المتوسط ، (بيروت ، ١٩٧٤) ، ص ٢٢٧ ؛ عبد الحليم غزالي ، " تركيا والعالم الإسلامي من الفكرة القومية الى

الجسر الحضاري " ، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ومتاح على الرابط : www.aljazeera.net

(٣٢) مصطفى محمد الطحان ، " دور تركيا .. " ، ص ٢٢ ؛ ابو داير ، المصدر السابق ، ص ١٧٦ .

(٣٣) نقلا عن : لقمان عمر محمود النعيمي ، " سياسة تركيا الإقليمية في عهد حكومة اردوغان الأولى ٢٠٠٣ - ٢٠٠٧ " ، أرشيف مركز

الدراسات الإقليمية ، جامعة الموصل ، تشرين الأول ٢٠٠٨ ، ص ٧ .

(٣٤) محمد يوبا ، تاريخ تقسيم قبرص في اطار الاحداث الدولية ١٨٧٨ - ١٩٧٤ ، تقديم : د. محمد خير فارس ، ط ١ ، دار طلاس

للدراسات والترجمة والنشر ، (دمشق ، ١٩٩٨) ، ص ٩ ؛ حمدون ، المصدر السابق ، ص ١٤٠ ؛ طارق لطفي ، المسألة القبرصية ،

جامعة المولى إسماعيل ، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية ، (المغرب ، ٢٠٠٦) ، ص ١٣ .

(٣٥) لطفي ، المصدر السابق ، ص ١٤ ؛ مصطفى محمد الطحان ، " دور تركيا .. " ، ص ٢٤ .

(٣٦) غزالي ، " تركيا والعالم الإسلامي .. " .

(٣٧) عبد الهادي بو طالب ، " انقرة على طريق الجمع بين السهل والممتنع " ، جريدة الشرق الأوسط ، العدد (٨٨٢١) ، ٢٢ حزيران

٢٠٠٣ ، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ، متاح على الرابط : www.aawsat.vom

(٣٨) عبدالله الاحس ، منظمة المؤتمر الإسلامي : دراسة لمؤسسة سياسية إسلامية ، ترجمة : الدكتور عبد العزيز إبراهيم الفايز ، ط ٢ ، دار

الشبل للنشر والدراسة والتوزيع والطباعة ، (القاهرة ، ١٩٩٦) ، ص ٥٤ ؛ احمد داود اوغلو ، العمق الاستراتيجي : موقع تركيا

ودورها في الساحة الدولية ، ترجمة : محمد جابر ثلجي و طارق عبد الجليل ، مراجعة : بشير نافع وبرهان كوروغلو ، ط ١ ، الدار

العربية للعلوم ناشرون ، (القاهرة ، ٢٠١٠) ، ص ٢٧٨ .

(٣٩) ولد البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلو في القاهرة ومن اصل تركي في ٢٦ كانون الثاني ١٩٤٣ . وحصل على بكالوريوس

العلوم في ١٩٦٦ ودرجة الماجستير في الكيمياء سنة ١٩٧٠ من جامعة عين شمس في القاهرة وهو كذلك الرئيس المؤسس

للجمعية التركية لتاريخ العلوم ومؤسسة وقف إيسار . كما عمل رئيسا للاتحاد الدولي لتاريخ العلوم وفلسفتها بين سنتي ٢٠٠١

و ٢٠٠٥ .. " الاستاذ الدكتور اكمل الدين احسان اوغلو : السيرة الذاتية " ، مكتبة الاثنينية ، سلسلة الاثنينية ، الجزء (١٩) ،

متاح على الرابط : <http://alithnainya.com/>

(٤٠) حلف شمال الأطلسي North Atlantic Treaty Organization ويعرف اختصاراً الناتو NATO ، وهي منظمة عسكرية

دولية تأسست عام ١٩٤٩ م بناءً على معاهدة شمال الأطلسي التي تم التوقيع عليها في واشنطن ٤ نيسان ١٩٤٩ م ، يشكل حلف

الناتو نظاما للدفاع الجماعي تتفق فيه الدول الأعضاء على الدفاع المتبادل رداً على أي هجوم من قبل أطراف خارجية . ثلاثة من

أعضاء الناتو الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا والمملكة المتحدة هم أعضاء دائمين في مجلس الأمن الدولي يتمتعون بـ حق

الفيتو وهم رسميا دول حائزة للأسلحة النووية . ويقع المقر الرئيسي لحلف الناتو في هارين ، بروكسل ، بلجيكا ، في حين

أن مقر عمليات قيادة حلف الناتو يقع بالقرب من مونسن ، بلجيكا .. احمد نوري النعيمي ، تركيا وحلف شمال الأطلسي ،

المطبعة الوطنية ، (الأردن ، ١٩٨١) ، ص ٤٣ .

(٤١) غزالي ، " تركيا والعالم الإسلامي .. " .

(٤٢) لقمان عمر محمود النعيمي ، " سياسة تركيا الإقليمية .. " ، ص ١٥ ؛ منهل الهام عبدال عقراوي و فراس صالح خضر الجبوري و محمد حمزة حسين الدليمي ، العلاقات التركية - الإيرانية ١٩٢٣ - ٢٠٠٣ دراسة في العلاقات السياسية والاقتصادية ، ط ١ ، (د . م ، ٢٠١١) ، ص ٤٣ .

(٤٣) حزب العمال الكردستاني (بارتيا كاركه راني كوردستان) (Partia Karkaren Kurdistan) ويعرف اختصاراً بـ (ب . ك . ك) (P k k) تأسس الحزب عام ١٩٧٩ ، اعتمد في ايدولوجيته على الفكر الماركسي - اللينيني كتطبيق على أرض الواقع ، ويرى الحزب أن كل القوى الكردية السابقة على اختلاف تياراتها الإيديولوجية والسياسية لم تتمكن من إنجاب حركة ثورية قومية مستقلة لذا يعد نفسه يعد نفسه ممثلاً لحركة التحرر الوطني العصري ، اعتد في صراعه مع السلطات التركية أسلوب الكفاح المسلح في منهجه العسكري النابع من برنامجه السياسي .. للمزيد من التفاصيل ينظر : فتحي الشاذلي ، " المسألة الكردية في تركيا وتداعياتها الإقليمية " في تركيا : دراسة مسحية ، مجموعة مؤلفين ، جامعة الدول العربية ، (القاهرة ، ٢٠١٢) ، ص ٣٤٢ ؛ يلماز انصار اوغلو ، " مسألة تركيا وعملية السلام " ، مجلة رؤية تركية ، السنة (٢) ، العدد (٣) ، خريف ٢٠١٣ ، مركز الدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية (ستا) ، القاهرة ، ص ١٢ ؛

Henri J. Barkey and Graham E. Fuller , Turkey's Kurdish Question , (New York . 1998) . p 71 .
(٤٤) منظمة مجاهدي خلق الإيرانية بالفارسية ، (سازمان مجاهدين خلق إيران) ، هي أكبر وأنشط حركة معارضة إيرانية . ولقد تأسست المنظمة في عام ١٩٦٥م على أيدي مثقفي إيران من اكاديميين بهدف إسقاط نظام الشاه . وبعد سقوط نظام الشاه أثر قيام الثورة الاسلامية في ايران ظهرت خلافات بينها وبين الحكم الإيراني الجديد ، وصلت بعد عامين ونصف العام من الثورة إلى حد القتال بين الجانبين في صراع محتدم استمر حتى الآن . تزعم قيادة المنظمة مسعود رجوي متخذاً لها مقراً خارج ايران .. دراسة منشورة موسوعة الجزيرة على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ومتاح على الرابط : www.aljazeera.net

(٤٥) لقمان عمر محمود النعيمي ، " سياسة تركيا الإقليمية .. " ، ص ١٧ .
(٤٦) سناء عبدالله عزيز الطائي ، حزب العدالة والتنمية في تركيا : قضايا ومواقف ، تقديم : أ . د . ابراهيم خليل العلاف ، ط ١ ، مكتب العلا ، (الموصل ، ٢٠١٨) ، ص ٥٧ .

(٤٧) جاسم محمد حسن العدول ، تركيا وجمهوريات اسيا الوسطى الإسلامية ، مجلة اوراق تركية معاصرة ، العدد (١٣٥) ، أرشيف مركز الدراسات التركية (الإقليمية حالياً) ، جامعة الموصل ، العراق ، ٢٠٠٠ ، ص ١١١ .

(٤٨) إبراهيم خليل احمد ، صراع النفوذ التركي - الإيراني في جمهوريات قفقاسيا وآسيا الوسطى الإسلامية ، في : جمهوريات آسيا الوسطى وقفقاسيا : الجذور التاريخية والعلاقات الإقليمية - مركز الدراسات التركية جامعة الموصل ، ١٩٩٣م ، ص ١٢٧ .

(٤٩) ايرام بالسي ، " النفوذ الديني لتركيا في اسيا الوسطى والقوقاز " دراسة منشورة في مجلة المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة ، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ومتاح على الرابط : <https://futureuae.com>

(٥٠) المصدر نفسه .

(٥١) المصدر نفسه .

(٥٢) عبد الهادي بو طالب ، " انقرة على طريق الجمع .. " .

(53) www.aljazeera.net

(54) Ozden Zeynep Oktav , " Cok Boyutlu Turk Dis Politikasina Bir Orek : Turkiye – Iraq – Bolgesel Kurt Yonetimi Arasinda Gelisen Iliskiler ve Nedenleri " , ORTADOGU ETUTLERI , siyaset ve uluslararası iliskiler dergisi , ORSAM , cilt (1) , sayi (2) , 2010 , s 53 .

(٥٥) إذاعة مونتيكارلو (انصاف) ، ٢٣ اب ٢٠٠٢ .

(56) Dindar Zebari , The Kurdish Safe Haven in Iraq , (serez . 2005) , p 413 .

(٥٧) "الإسلاميون في تركيا" ، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ، متاح على الموقع بتاريخ ١٩ شباط ٢٠١٠ :

www.aljazeera.com

(٥٨) ابراهيم خليل العلاف ، نحن وتركيا : دراسات وبحوث ، سلسلة شؤون اقليمية رقم (١٨) ، (الموصل ، ٢٠٠٨) ، ص ١٦٠ .

(٥٩) جريدة الاتجاه الآخر (دمشق) ، العدد (٣٠٣) ، ٢٣ كانون الأول ٢٠٠٦ م ؛ محمد طالب حميد ، السياسة الخارجية التركية واثرها

على الامن العربي ، ط ١ ، العربي للنشر والتوزيع ، (القاهرة ، ٢٠١٦ م) ، ١٨٩ .

(٦٠) لقمان عمر محمود النعيمي ، " سياسة تركيا الإقليمية .. " ، ص ٥ .

(٦١) المصدر نفسه ، ص ٦ .

(٦٢) غزالي ، " تركيا والعالم الإسلامي .. " .

(٦٣) العلاف ، نحن وتركيا .. ، ١٦٢ .

(٦٤) محمود عباس ويكنى بـ أبو مازن (١٥ تشرين الثاني ١٩٣٥ م) ، الرئيس الثاني للسلطة الوطنية الفلسطينية منذ ١٥ كانون الثاني

٢٠٠٥ م ، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ولا يزال في ذات المنصب على الرغم من انتهاء ولايته دستورياً في ٩ كانون الثاني

٢٠٠٩ م ، حيث مدد المجلس المركزي لمنظمة التحرير ولايته الرئاسية ، لحين إجراء انتخابات رئاسية ، وتشريعية .. " محمود عباس

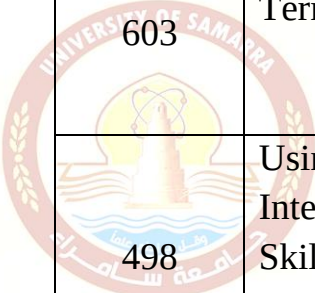
: سيرة ذاتية " ، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) متاح على الرابط : www.aljazeera.net

(٦٥) لقمان عمر محمود النعيمي ، " سياسة تركيا الإقليمية .. " ، ص ٨ .

(٦٦) المصدر نفسه ، ص ٨ .

(٦٧) المصدر نفسه ، ص ٩ .



 603	The Chronological Development of The Modern Financial Terminology (Financialization) From Arabic into English Lecturer. Ghada Saad Aldin M. Salih Aldabbagh Assistant Prof. Nameer Amir Alsaegh	1431-1464
498	Using Tape Material as a Mean to Help Students at Intermediate Schools Who Face Dyslexia to Improve Reading Skill Instructor. Alaa Ali Hasan Dr. Dunia Tahir Hameed	1465-1498

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

607	The effect of the strategy of S.N.I.P.SP. on the literary achievement of fourth-grade students in the subject of history Teacher . Murad Ahmed Khalaf Professor Dr. Nidal Muzahim Rashid	1177-1210
631	The effect of learning cells strategy on the achievement of special education pupils and the development of some social skills Teacher. Haifa Abdul Rahman Ibrahim	1211-1246
509	Method of arranging time and its relationship to academic delay among students of religious education and Islamic studies (Al-Mu'tasim Islamic School as a model) Assistant Professor Dr. Adnan Talfah Muhammad Dr. Abdullah Ahmed Ibrahim	1247-1284
599	The Role of Recipient Trends in Choosing News TV Channels for Information about the Conflict in Yemen-Aanalysis Study According to the Information Seeking Theory- Prof. Dr. Youssef Hassan Mahmoud	1285-1320
550	The reality of the use of information and communication technology in the University of Baghdad From the point of view of students Prof. Dr. Najia Ibrahim Mohammed	1321-1362
<i>The English Language Subjects</i>		
514	Paragoge in English and Arabic Assistant Instructor Sua'ad Abd Al-Rahman Eltaif	1365-1382
698	STRUCTURE AND FUNCTIONAL ROLE OF PHRASEOLOGISTS IN RUSSIAN AND ARABIC LANGUAGES Dr. Kassim H. Najim	1383-1404
520	The Impact of Discursive Segmentation as a Strategy in Teaching Legal Translation from English into Arabic: A Case Study Lecturer. Mahmood Ibrahim Hamdan Assistant Lecturer. Gailan Mahmoud Hussein	1405-1430

642	The Orientation of The Justice and Development Party Government Towards the Political Foreign Turkish Affairs 2002 – 2007 (Historical Study) Assistant Professor Dr. Saad Abdel Aziz Muslot	845-874
633	The Fethullah Gulen Group and its Impact on Turkish – American Relations Dr. Afrah Nathir Jassim	875-908
665	The Cultural and Social Role of Awqaf in the Midle Maghreb During the Zayaniea(698- 845A.H /1299-1442A.D) Assistant Professor Dr. Reem Mahmoud Rashed	909-936
621	The reaction of the Iraqi press against alarming orders and crippling resolutions 1929-1936 Lecturer, Dr. Ali Mahfouz Al- Khfaf	937-968
366	Rashid Al-Salhi and his impact on the mathematic heritage Prof. Dr. Riad Said Latif	969-996
666	A geographical vision for city problems (Mosul city , case study) Lecture : nashwan Mahmoud .j.alzaidy	997-1018
679	Commercial Treatments and agreement between Oman and Britain during 18 th and 19 th Centuries Prof. Dr. Ali Hamza Abbas	1019-1054
617	Stations in domestic politics during the era the Prophet Mohamed peace be upon him Assistant teacher .Wehbe Abdul-Razzaq Abdul-Qahar	1055-1082
632	The Political Activity of the Zionist Movement in Britai 1897-1917 Assistant teacher Sahar Ali Sharif	1083-1118
<i>The Educational Sciences Subjects</i>		
646	The effect of using the shape strategy (vee) in developing mental concepts and cognitive motivation among students of the College of Education for the girl Assistant Professor Dr.Nada Luqman Muhammad Amin Al-Habbar	1121-1176

The History and Geography Subjects

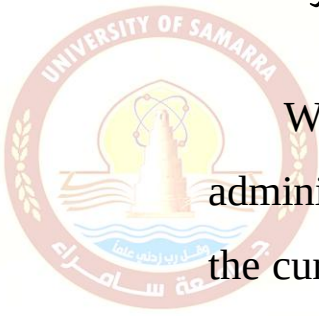
551	The Effect of Industrial Revolution In Developing The Transportation Routes And Means of Transport In Britain During Nineteenth Century (A historical study) Asst. pro. Harith A. AL-Tikrity (ph.D)	575-614
488	The impact of child mortality in early ages and government spending on the variation in the life expectancy of the population in Salah al-Din Governorate for the period (2010-2017) Teacher Dr. Adel Taha Shalal	615-638
689	Religious persecution of Rohingya Muslims in the state of Myanmar Study in geopolitics Assistant Professor Dr. Vian Ahmad Mohammad Teacher Dr. Suad Abdullah mohammed	639-666
499	The gods in the authority speech of the Achaemenian Kings: (An Analytical Study) Dr. Jassim Abbas Muhsin	667-692
556	Mechanism for designing and disseminating the digital geomorphological map COSRTE Anticline (case study) Master. Muhammad Najm Khalaf al-Jubouri Master . Nijm Abdullah Kamel Al-Karai	693-726
419	Building the mathematical model of transport demand by adopting the virtual sectors (Tikrit City) Researcher: Adel Jasim Muhammad Al-Khazraji Assistant Professor Dr. Nada Mohamed Abdel-Hayani	727-766
678	Social Changes in Libya During Monarchy 1951-1969 Assistant professor Dr . Nihaya Mohammed Salih	767-792
669	The Political and Economical Developments in Morocco in 1991-1999 M. Asst. Amal Jassim Hamid	793-826
609	The multiplicity and renewal of elites in light of the development of historical and intellectual elitist theory Assist. Prof. Dr. Musab Yousef Mahalla	827-844

The Arabic Language Subjects

534	The effect of the Qur'an on Kurdish poetry, the poet Mahwi is a model Assistant teacher Wissam Saud Hussein Assistant teacher Sirwan Jabbar Khader	309-332
202	Religious obligation and commitment in ancient Arabic poetry The first Abbasid era as an option Researcher Qais Allawi Khalaf Prof. Dr. Kamal Abdel Fattah Al-Samarrai	333-356
530	Poetic vision in diwan fada' aleasyi alkhms the poet Karam Al-Araji Assistant Teacher Ghassan Aziz Rashid	357-380
629	Narration as a figurative allegorical formation - the Iraqi sixty - poetic generation as a model Prof. Dr. Dalal Hashem Karim Assistant Teacher. Ibrahim Khazaal Khalifa	381-412
647	The Simulation of Text Thresholds in the Butterfly's Diwan by (Berwin Habib) Dr. Ali Hadi Hassan Hussein	413-438
171	Discarding the syntactic sign "Jazm" for the present verb which ends in Arabic vowels Dr. Saeed bin Muhammad Al Yazid	439-494
711	Place Effectiveness in Travel Literature, a Study of <i>Alhulom Albolivary (The Bolivarian Dream)</i> Asst.prof.D:Ahmed Hussein Ali AL-Dhufairi	495-528
573	The Stories of Al-Kahaf Ayas:- Analytical and Phonological Study Assistant Prof. Dr. Muhannad Ahmed Hassan	529-548
623	The level of chronological arrangement in poetry Abi Al-Qassem Al-Shabbi researcher. Ali Abdul Razzaq Ahmed Saleh Assistant Professor Dr. Ahmed Azzawi Mohammed	549-572

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>Al Sharia Subjects</i>		
645	The foundations of Islamic economic and social development and its impact on society Dr. Ahmed wessam Alden Qawam ALkilidar	3-30
747	Reading verses in the Holy Quran (Objective study) Asst.pro. Dr. Ali Abdullah Ahmed Al-Rawi	31-58
667	Scientific rhetoric rooting in the divine self Establishing sanctification as a model Selected models Asst. Prof. Firas Madallah Majeed	59-106
613	The application of the Maqasid fundamentalist approach in saying the Prophet: Mu'asir al-Shabab Whoever is able to do this to you is allowed to marry, let him marry. He turns a blind eye, and is fortified to the vagina. Dr. Muhammad Ali Merhi	107-134
578	Signatures of Caliphs, Princes and Judges A doctrinal study Assistant Professor Dr. Issa Ahmed Mahal Al-Falahi Assistant Professor Dr. Inas Abdul Razzaq Ali	135-184
544	The efforts of the scholar Sheikh Abdullah bin Bayyah in Islamic thought, Analytical study of the concept of "reconciliation" Dr. Muhammad Ali Islam Student Abeid	185-208
644	The narrators, who were weak by Imam Al-Aqili in his weak book, and documented by Imam Al-Dhahabi in his book Al-Mughni - Critical Study- Prof. Saadoun Mohamed Mahmoud	209-242
456	Qur'at Al_Aeen from Enjoy this house, it was demolished twice Written by Sheikh Muhammad Ali bin Alan Al-Siddiqi Al-Shafi'i (1057-H) Study and investigation Dr. Muhammad Ali Matar	243-282
661	Milestones of the human unit Quranic study Teacher.Dr.Mahmood nasir zuraw	283-306

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful



Without any doubt or exaggeration, our succeeded administration is proved in the Sura Man-Ra'a Journal despite the current circumstances of the Corona pandemic, so we do not hesitate to complete the work perfectly, whether the work is through electronic communication or requires our continuous presence, in order to obtain the best satisfactory results appropriate to Samarra University - College of Education demands, as the name of the journal governs us, it is only accept the sober scientific level that brings us a good reputation. Therefore, it is decided to increase the number of published researches even if this matter requires to have two parts published issue of the journal in addition to what we do in terms of imparting the scientific nature of the journal's character is through full commitment to the conditions of scientific publication that make this journal an example for some journals that do not hesitate to contact us to find out how the journal has brought its scientific standing and its knowledge value, and praise be to Allah for our success and facilitation of things.

ISSN : 1813-6798

Prof. Dr. Dalal Hashem Karim

Editor
عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Dalal Hashem Karim
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 –
009647700888734 - 009647800081044

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Editor in Chief: Prof. Dr. Dalal Hashem Karim

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

نصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- ❖ The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.



present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of **Surra Man Ra'a**

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

Editorial Board :

- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt**
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –
University IBN Khaldoun \ Algeria**
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt**
- Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia**
- Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait**
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 16./No. 64. 15th Year. September / 2020A.D/
1441AH

International code:
ISSN 1813 – 6798

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341
year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Dalal Hashim Karim (Arabic dept.)

Editing Manager :

Lecturer Dr. Murad Ahmed Kalef (Responsible for the Postgraduate Sector)

Arabic Language Proofreader :

Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

Economy affairs: Mrs. Samara Yousef Mahmoud

Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 - 009647700888734 -
009647800081044

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

*Vol. 16./No. 64. 15th Year.
September / 2020 A.D/ 1441 AH*

*Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798*